وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه كان يقرأ يرثني ويرث من آل يعقوب .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ يرثني مثقل مرفوع .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال : قال داود عليه السلام : " يا رب هب لي ابنا " فولد له ابن خرج عليه فبعث إليه داود جيشا فقال : " إن أخذتموه سليما فابعثوا إلي رجلا أعرف السرور في وجهه وإن قتلتموه فابعثوا إلي رجلا أعرف الشر في وجهه " فقتلوه فبعثوا إليه رجلا أسود فلما رآه علم أنه قتل فقال : رب سألت أن تهب لي ابنا فخرج علي ؟ ! فقال : إنك لم تستثن .

قال محمد بن كعب : لم يقل كما قال زكريا : واجعله رب رضيا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : لما دعا زكريا ربه أن يهب له غلاما هبط جبريل عليه السلام - فبشره بيحيى .

فقال زكريا عندها : أنى يكون لي غلام وأخبر بكبر سنه وعلة زوجته فأخذ جبريل عودا يابسا فجعله بين كفي زكريا فقال : ادرجه بين كفيك ففعل فإذا في رأسه عود بين ورقتين يقطر منهما الماء .

فقال جبريل : إن الذي أخرج هذا الورق من هذا العمود قادر أن يخرج من صلبك ومن امرأتك العاقر غلاما .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله : لم نجعل له من قبل سميا قال : لم يسم أحد يحيى قبله .

وأخرج عبد الرزاق وأحمد في الزهد وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : لم نجعل له من قبل سميا قال : لم يسم أحد يحيى قبله .

وأخرج أحمد في الزهد عن عكرمة مثله .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : لم نجعل له من قبل سميا قال : لم تلد العواقر مثله ولدا .

وأخرج أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : لم نجعل له من قبل سميا قال : مثلا